الدافعية للتدريس عند أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط

– دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية المسيلة –

Teaching motivation of physical education teachers in middle schools.

-A field study in some sample middle schools in M'sila province-

د/ دشيشة الأمين

الجامعة: قاصدي مرباح ورقلة، amine_diata@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2019/02/19 تاريخ القبول: 2019/05/20 تاريخ النشر: 2019/06/02

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس في مرحلة التعليم المتوسط. ومحاولة معرفة أيضا فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس في مرحلة التعليم المتوسط تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، السن). و لغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بتطبيق مقياس دافعية الانجاز للمعلم للباحث عبد الرحمن صالح الأزرق(2000)، وبعد التحقق من صدقه وثباته، أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية متكونة من 170 أستاذا للتربية البدنية والرياضية ببعض متوسطات ولاية المسيلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن :

- يتميز أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بمستوى مرتفع من الدافعية للتدريس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، السن).

الكلمات المفتاحية :

التعلم التعاوني، التكيف الاجتماعي.

Abstract :

Study title:

Teaching motivation of physical education teachers in middle schools. (A field study in some sample middle schools in M'sila province)

The study questions:

-What is the level of motivation of teaching physical education and sports teachers in education?

- Are there differences in the level of motivation of teaching physical education and sports teachers due to a variable qualification (University, Institute of Technology)?

- Are there differences in the level of motivation of teaching physical education and sports teachers due to a variable years of experience (less than 5years, from 5 years to 10 years, more than 10 years)?

- Are there differences in the level of motivation of teaching physical education and sports teachers attributed the elderly.25 to 30 years, from 31 to 35 years, 36 years and above)?

- **The hypotheses of the study:**

* featuring Professors of Physical Education and Sports in the average education level of the average of the motivation to teach.

* There are significant differences in the level of motivation of professors teaching physical education and sports due to a variable qualification, University, Institute of Technology).

* There are significant differences in the level of motivation of professors teaching physical education and sports due to a variable years of experience (less than 5years, from 5 years to 10 years, more than 10 years).

* There are significant differences in the level of motivation of professors teaching physical education and sports due to a variable age (from 25 to 30 years, from 31 to 35 years, 36 years and over).

Keywords: Teaching motivation ; physical education teachers ; middle schools.

مقدمة:

إن المسؤولية الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية هو إثارة التلاميذ وحفزهم على التعلم الفعال عن طريق الأساليب الفاعلة من أسئلة، ومناقشات، وفرصة إبداء الرأي، والاستنتاج، وإصدار الأحكام، واكتساب ملكة النقد والتقويم لديهم وغير ذلك مما يتحقق على إثره إشباع

رغباتهم وميولهم، ويأخذ بأيديهم إلى معرفة الطرائق والأساليب التي يحصلون بها على المعرفة، ويدربهم على التفكير الناقد في المسائل والمواقف المختلفة، التي تكسبهم الشجاعة والصراحة في حدود الحرية الملتزمة التي تحترم الآخرين.

ذلك أن مهمة المعلم الأساسية إنما تقوم على صياغة العنصر البشري الذي يضمن استمرارية الكينونة البشرية وتقدمها، وحتى تتحقق الأهداف المتوخاة من العملية التعليميّة لابد من الاهتمام بجميع الأطراف الفاعلة فيها بمن فيهم المدرس ودافعيته للإنجاز.

ويعد أستاذ التربية البدنية والرياضية عنصرا مهما في العملية التربوية والتعليمية يتفاعل مع الظروف المحيطة به سواء كانت مدرسية أو غيرها ويمارس أدوارا متنوعة، فإن الدراسات أثبتت أن أهم العناصر التي تدفعه للعمل تتمثل في "الطموح، المثابرة، سلوك الإنجاز، المخاطرة، التنافس، حب التفوق، إدراك الزمن، الاهتمام بالامتياز، إنجاز العمل بسرعة ودقة، تحقيق مكانة مرتفعة بين الآخرين، عدم الإحساس بالملل، الرغبة في التغلب على الصعوبات، الاستقلال، وضع أهداف تتناسب مع القدرات الذاتية، الإقدام على الأعمال الصعبة في مقابل الأعمال الروتينية، بذل الجهد والصبر عليه، الإصرار على إنجاز الأهداف البعيدة(عبد الرحمن صالح الأزرق، 2000، ص146).

ذلك أن أهم مكاسب المدرس الفعال والناجح هو أن يكون لديه مستوى مرتفع من الدافعية للتدريس والاتجاه الإيجابي نحو مهنته، ليحقق تفاعلا جيدا ومثمرا مع التلاميذ، ذلك الدور الشاق الذي لا يكون إلا إذا تميز بصفات تؤهله لإقامة تفاعل مؤثر في حياة التلميذ.

والمستوى المرتفع من الدافعية للتدريس يجعل من أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون ناجحا وبالتالي يؤثر بصفة مباشرة وبصورة بناءة في حياة الأفراد، وتوجيه مسارهم النمائي ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم العقلية ومن ثمة مساعدتهم على الصمود أمام صعوبات التوافق وغيرها من المعوقات التي تعرقل سيرورة نموهم نظرا لما يتميزون به من قلة الاستقرار والثبات في هذه المرحلة من التعليم.

1. إشكالية الدراسة :

يعتبر الأستاذ المحرك الأساسي للعملية التربوية التعليمية والذي لا يمكن الاستغناء عنه رغم تعدد مصادر المعرفة، حيث تظل مسؤوليته كاملة عن الخبرات التعلمية التي يكتسبها التلاميذ في جميع المراحل الدراسية.

كما يتوقف نجاح أو فشل العملية التعليمية على مدى فعالية المدرس في القيام بدوره خصوصا أننا في عصر تعددت فيه مسؤوليات المدرس وتغيرت أساليب التعليم والتعلم، لأنه لا جدوى في

أفضل المناهج إعدادا مالم يتول تنفيذها مدرس متحمسا، راضيا عن عمله، ويمتلك المهارات الأساسية للعملية التعليمية.

فوضوح المنهاج الدراسي وتسلسله يعد ركنا أساسيا للنجاح في ممارسة العملية التعليمية وتنفيذه (لبوز،حجاج ،2010، ص436)، ذلك أن الإدراك السليم للمناهج يقود إلى ممارسات سليمة وتطبيقات صحيحة في الميدان التربوي، حتى يتمكن المعلم من تطويع المناهج وفقًا لحاجات ومطالب الأفراد النامية، ووفق ما يناسب خصائص المتعلمين وحاجاتهم، لأن هذا الهدف إذا لم يتحقق تصبح كل المجهودات التي يبذلها غير ذات جدوى ولا تحقق فوائدها المرجوة.

فهذا الوضوح والإدراك في المنهاج الدراسي، إن تحققا من شأنهما خلق الدافعية لكل من المعلم والمتعلم ،خاصة في مجال التربية البدنية والرياضية ذلك أن هذا المجال يعد من أعقد المهام والمهارات التدريسية، فالدافعية لا تختص بالتلميذ فحسب، بل أن الأستاذ بحاجة إليها حتى يزيد من فاعلية عملية التدريس وبالتالي تتحقق أهدافه بكل يسر وكفاءة .

لذلك فإن الأستاذ الذي يشعر بتحمل هذه المسؤولية الجسيمة، يدرك الدور الخطير لمهمته ويربط ذلك بمدى حبه لمهنته وتمسكه بها وبمدى دافعيته للتدريس، ومدى أدائه وإتقانه لعمله، كونه وسيطا بين المنهاج الدراسي والتلميذ، ذلك الوسيط الذي يتوقع منه أن يلعب في دور النزاهة ومواصلة الجهد لبلوغ الهدف دون الشعور بالملل واليأس، وتحمل المهام الصعبة التي تعترضه في كل الظروف، بتخطيط وتنفيذ دون تهاون أو رجوع إلى الوراء يسعى للتفوق على الآخرين وإنجاز الأحسن دائما بصمود وتحدي لكل ما يعترض طريقه من معوقات ومشكلات ومثبطات. (لبوز ،حجاج ،2010، ص- ص436-437).

من هنا أي نقص أو خلل في هذه الدافعية أن تؤثر سلبا في عملية التدريس مما يصبح عائقا في عملية التدريس ولذلك ارتأينا في هذه الدراسة أن نتناول هذا الموضوع عند فئة أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط باعتباره أحد الموظفين والعاملين في المنظومة التربوية، والتي تعتبر عصبا حساسا في المجتمع باعتبارها المخزن الرئيسي لأي أمة تزودها بالطاقات والإطارات، وبما أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد من الأساتذة الأقرب إلى الواقع وطموحات التلميذ، فان أي سلوك مقصود أو غير مقصود يحسب عليه أو ضده.

وعليه فإنَّ هذه الدراسة جاءت للكشف عن مستوى الدافعية للتدريس عند أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط، وهذا من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

2. تساؤلات الدراسة

1.2. ما مستوى دافعية مدرّسي التربية البدنية والرياضية للتدريس في مرحلة التعليم المتوسط ؟

2.2. هل توجد فروق في مستوى دافعية مدرّسي التربية البدنية والرياضية للتدريس تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (جامعي، معهد تكنولوجي) ؟

3.2. هل توجد فروق في مستوى دافعية مدرّسي التربية البدنية والرياضية للتدريس تُعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5سنوات، من 5سنوات إلى 10سنوات، أكثر من 10سنوات)؟

4.2. هل توجد فروق في مستوى دافعية مدرّسي التربية البدنية والرياضية للتدريس تُعزى السن(من 25 إلى 30 سنة، من 31 إلى 35سنة، 36 سنة فما فوق) ؟

3. فرضيات الدراسة :

1.3. يتميز أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بمستوى متوسط من الدافعية للتدريس.

2.3. توجد فروق في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي(جامعي، معهد تكنولوجي).

3.3. توجد فروق في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5سنوات، من 5سنوات إلى 10سنوات، أكثر من 10سنوات).

4.3. توجد فروق في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس تعزى لمتغير السن(من 25 إلى 30 سنة، من 31 إلى 35سنة، 36 سنة فما فوق).

4. أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من فرضيات البحث المقترحة والتي تهدف إلى:

- التعرف على مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس في مرحلة التعليم المتوسط.

- محاولة معرفة أيضا فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس في مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، السن).

5. أهمية الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس في مرحلة التعليم المتوسط. كما تكسب الدراسة أهمية خاصة من خلال ما تطرحه من مقترحات لتفعيل مستوى الدافعية للتدريس عند أساتذة التربية البدنية والرياضية .

6. التعاريف الإجرائية في الدراسة :

1.6 الدافعية للتدريس:

التعريف الإجرائي : هي حالة داخلية وشعور يدفع أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط ويوجهه نحو التفكير بعمله المتمثل في التدريس والتخطيط له وتنفيذه بدرجة يحقق فيها التفوق والرضا النفسي، ويشعر بتحمل المسؤولية، ويدرك دور مهمته، ومدى أدائه وإتقانه لعمله، ومدى نزاهته فيه، ومواصلة الجهد لبلوغ الهدف دون الشعور بالملل واليأس، وتحمل المهام الصعبة التي تعترضه في كل الظروف، دون تهاون أو رجوع إلى الوراء، يسعى للتفوق على الآخرين وإنجاز الأحسن دائمًا بصمود وتحدي لكل ما يعترض طريقه من معوقات ومشكلات ومثبطات، ويقاس بأداة أعدها (عبد الرحمن صالح الأزرق).

2.6 أستاذ التربية البدنية والرياضية:

التعريف الإجرائي: هو الشخص القائم على تدريس برامج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بجميع مستوياتها تلقى تكوين بمعهد التربية البدنية والرياضية ذا أبعاد بيداغوجية مهنية وأكاديمية معرفية، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع.

7. الدراسات السابقة :

❖ **1.7. الدراسات المحلية :**

الدراسة الأولى: عفاف وسطاني2010 بعنوان" دافعية الانجاز لدى فريق العمل وعلاقتها بالنمط القيادي السائد لمدير المؤسسة التعليمية في ضوء مشروع المؤسسة"

1-الهدف العام من الدراسة: معرفة العلاقة بين النمط القيادي السائد للمدير ودافعية الانجاز لدى الأساتذة في ضوء مشروع المؤسسة، وتحديد مستوى دافعية الانجاز لدى الأساتذة في التعليم المتوسط، ومحاولة ترتيب الأنماط القيادية حسب تأثيرها في مستوى دافعية الانجاز .

2- المنهج المتبع في الدراسة:تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي .

3-عينة الدراسة: تكونت من 27 مديرا لتحديد النمط القيادي، أما مقياس الدافعية للانجاز فوزع على 209 أستاذا للتعليم المتوسط .

4-أدوات البحث:استخدم الباحث في دراسته :

-استبيان تقدير الأنماط القيادية للمديرين. - مقياس دافعية الانجاز للأساتذة.

5- أهم النتائج:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمط القيادي السائد للمدير ودافعية الانجاز للأساتذة في ضوء مشروع المؤسسة

-المؤسسات ذات النمط الديمقراطي والموقفي كان مستوى دافعية الانجاز للأساتذة فيها مرتفعا، أما بالنسبة للمؤسسات ذات النمط الأوتوقراطي والفوضوي كان مستوى دافعية الانجاز للأساتذة فيها منخفضا.

6- الاقتراحات و التوصيات:

- إجراء دراسات حول العوامل الأخرى التي لها علاقة بارتفاع مستوى دافعية الانجاز لدى الأستاذ الجزائري (الثقافة، الدين...) للتحكم في هذا الدافع، فهو من أهم الدوافع الإنسانية تحث الفرد على التغلب على العقبات والكفاح لأداء المهام الصعبة بشكل جيد، وهذا ما يحتاجه الأستاذ في مدرسنا للمضي قدما في تكوين نستطيع الاعتماد عليه في مواجهة متغيرات العصر.

الدراسة الثانية: عبد الله لبوز وعمر حجاج 2010 بعنوان" الدافعية للتدريس" كأهم خاصية شخصية للمدرس الفعال.

1-الهدف العام من الدراسة: إلقاء الضوء على عنصر هام ومحرك أساسي للعملية التعليمية التعلمية، المتمثل في المدرس (مدرس المواد الاجتماعية نموذجا)، وذلك بالتركيز على أهم الخصائص التي ينبغي أن تتوفر فيه، إذ لا يصلح حال أي عملية تدريس (من التخطيط إلى التقويم) ما لم يتمتع المدرس بخصائص شخصية تميزه عن غيره، خصوصا إذا تعلق الأمر بالدافعية للتدريس باعتبارها من أهم معايير النجاح في مهنة التدريس وتحقيق الرضا والتوافق مع الوسط المدرسي لتحقيق الأهداف المرجوة في الوقت المناسب.

2- المنهج المتبع في الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي .

3-عينة الدراسة: 168 مدرسا للمواد الاجتماعية المتواجدون في جميع مؤسسات التعليم المتوسط عبر ولاية ورقلة .

4-أدوات البحث:استخدم الباحث في دراسته : مقياس دافعية الانجاز للمدرس من تأليف(عبد الرحمان صالح الأزرق 2000).

5- **أهم النتائج:**

- أن مدرس المواد الاجتماعية يحمل مستوى متوسطا من الدافعية للتدريس رغم أن المتوقع منه - مهنيا واجتماعيا وبيداغوجيا- أن يكون هذا المستوى أعلى.

6- الاقتراحات و التوصيات:

- إعادة الاعتبار لمكانة المدرس المفقودة والنهوض بدوره الاجتماعي والثقافي.
- ضرورة الاستمرارية في رسكلة المدرسين وتدعيم تدريبهم أثناء الخدمة للإحاطة بكل جديد في الميدان التربوي.
- تحفيز المدرس بامتيازات ومكافآت مادية ومعنوية، والعمل على تحسين وضعه باستمرار، لمحو ما علق مهنة التدريس من ازدراء حتى من المدرسين أنفسهم.

الدراسة الثالثة: عمرون سليم 2015 بعنوان " الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط".

1-الهدف العام من الدراسة : معرفة العلاقة بين الضغوط المهنية ودافعية الانجاز لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط بولاية المسيلة .

2- المنهج المتبع في الدراسة:استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

3-عينة الدراسة: اختيرت عينة قدرها270 أستاذا وأستاذة بالطريقة الطبقية العشوائية نسبة مئوية قدرت ب16 %.

4-أدوات البحث:قام الباحث بتطبيق استبيان للضغوط المهنية واستبيان لدافعية الانجاز لجمع البيانات.

- **أهم النتائج:**

- مستوى الضغوط المهنية متوسط لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط .
- مستوى دافعية الانجاز مرتفع لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط .
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين الضغوط المهنية ودافعية الانجاز لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a= 0.05) بين أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط في استبيان دافعية الانجازتبعا لمتغير مادة التدريس.

6- الاقتراحات و التوصيات:

- تقليل عدد التلاميذ في القسم خاصة مع تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة .

- عقد ندوات تربوية لفائدة الأساتذة لطرح انشغالاتهم فيما يخص الجانب التربوي و البيداغوجي مع لجنة مختصة من وزارة التربية .

الدراسة الرابعة: فيرم الطيب 2016 بعنوان " العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف ودافعية الانجازلدى الرياضيين المعاقين حركيا"

1-الهدف العام من الدراسة : معرفة الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية التنافسية المكيفة في الرفع من مستوى من دافعية الانجاز لدى الرياضيين المعاقين حركيا من خلال ممارسة هذه الانشطة داخل الأندية الرياضية.

2- المنهج المتبع في الدراسة:استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

3-عينة الدراسة: 50 رياضي معاق يتوزعون على 05 أندية رياضية للمعاقين حركي

ا 4-أدوات البحث:قام الباحث بتطبيق مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي ومقياس دافعية الانجاز الرياضي من إعداد جو ولس وقام بتعريبه حسن علاوي.

- أهم النتائج:

- أن للأنشطة الرياضية التنافسية المكيفة دور هام وفعال في الرفع من مستوى من دافعية الانجاز لدى الرياضيين المعاقين حركيا من خلال ممارسة هذه الانشطة داخل الأندية الرياضية.

- وجود درجة مرتفعة لدافعية الانجاز لدى الرياضيين المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف.

2.7.الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: بندر بن محمد 2008 بعنوان "دافعية الانجاز لدى معلمي التربية البدنية العاملين بمدارس التربية الخاصة والتعليم العام بمدينة جدة ".

1-الهدف العام من الدراسة :التعرف على ترتيب مستويات دافعية الانجاز لدى كل من معلمي التربية البدنية العاملين بمدارس التربية الخاصة والتعليم العام بمدينة جدة، والتحقق من وجود فروق في دافعية الانجاز بمدارس التربية الخاصة والتعليم العام ترجع إلى متغيرات (الخبرة،الراتب) .

2- المنهج المتبع في الدراسة:استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

3-عينة الدراسة: تكونت من 144 من معلمي التربية البدنية بمدينة جدة (58) من العاملين بمدارس التربية الخاصة و (86) من العاملين بمدارس التعليم العام تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

4-**أدوات البحث**: استخدم الباحث في دراسته مقياس دافعية الانجاز من إعداد منصور (1976) المقنن على البيئة السعودية.

- أهم النتائج:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمي التربية البدنية في مدارس التربية الخاصة وبين متوسطات نظرائهم العاملين في مدارس التعليم العام في أبعاد دافعية الانجاز التالية : تنوع الاهتمامات، الخوف من الفشل، قلق بدء العمل، والثقة بالنفس وكانت الفروق لصالح المعلمين في مدارس التعليم العام، وفي بعد المنافسة فكانت الفروق فيها لصالح المعلمين العاملين بمدارس التربية الخاصة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التربية البدنية في مدارس التربية الخاصة وبين متوسطات نظرائهم العاملين في مدارس التعليم العام في أبعاد دافعية الانجاز التالية: الجزاءات الخارجية، المغامرة، المثابرة، ضعف ثقة الفرد بقدراته، قلق المستقبل، الاستقلال، وفي الدرجة الكلية للمقياس .

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمي التربية البدنية في مدارس التربية الخاصة ترجع للخبرة وذلك في أبعاد دافعية الانجاز التالية: الجزاءات الخارجية، والمغامرة وتنوع الاهتمامات، ضعف ثقة الفرد بقدراته،ا لثقة بالنفس، المنافسة، قلق المستقبل والدرجة الكلية لدافعية الانجاز، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد دافعية الانجاز التالية: (المثابرة، قلق بدء العمل، الاستقلال).

6- **الاقتراحات و التوصيات:**

- العمل على تشخيص أسباب انخفاض دافعية الانجاز لدى معلمي التربية البدنية العاملين بمدارس التربية الخاصة، وإزالة أسباب ذلك وعلاجه.

- أن تعمل إدارات التعليم بجدة على إعداد برامج إرشادية لرفع مستوى دافعية الانجاز لدى معلمي التربية البدنية بمدارس التربية الخاصة والتعليم العام من أصحاب سنوات الخبرة القليلة.

- الدراسة الثانية: محمود حسن بني خلف 2013 بعنوان: الدافعية نحو العمل المدرسي والعوامل المؤثرة في مستواها لدى معلمي العلوم في مدارس محافظة جرش.

1-الهدف العام من الدراسة : التعرف على مستوى الدافعية نحو العمل المدرسي لدى معلمي العلوم في مدارس محافظة جرش، كما يعبر عنها معلمو العلوم أنفسهم ،ودرجة اختلافها لديهم باختلاف جنسهم وخبرتهم التعليمية والحلقة التعليمية التي يدرسون فيها، بالإضافة إلى تحديد أبرز الدوافع التي يتوقع أن تحسن مستوى الدافعية لدى هؤلاء المعلمين، وإبراز قوة تأثيرها على مستوى دافعيتهم .

2- المنهج المتبع في الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (الارتباطي – المقارن).

3-عينة الدراسة: تكونت من225 معلما ومعلمة.

4-أدوات البحث:قام الباحث بتصميم استبانة اشتملت على 37 سلوكا تعليميا وغير تعليمي تمثل ابرز مظاهر الدافعية لدى المعلمين، وتم تطوير استبانة أخرى تتعلق بالعوامل التي قد تؤثر في مستوى الدافعية اشتملت على 32 عاملا ماديا ومعنويا وتم التحقق من صدقهما وثباتهما .

5- أهم النتائج:

- أن مستوى الدافعية نحو العمل المدرسي لدى معلمي العلوم كان بدرجة متوسطة .

- قوة تأثير العوامل المدرجة في الأداة على مستوى دافعية معلمي العلوم كانت بدرجة متوسطة.

- وجود فروق دالة إحصائية في قوة تأثير عوامل الدافعية تعزى لمتغير جنس المعلم لصالح المعلمات

- وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة التعليمية لصالح معلمي العلوم من الخبرة الطويلة .

6- الاقتراحات و التوصيات:

- ضرورة توفير العوامل التي من شأنها تحسين مستوى دافعية معلمي العلوم ،خاصة أن النتائج أظهرت مستوى متوسطا من الدافعية لديهم الأمر الذي قد يهدد مستوى دافعية طلبتهم .

- ضرورة إيجاد السبل الكافية لشحذ همم المعلمين الذكور على وجه التحديد ورفع مستوى الروح المعنوية لديهم، خاصة وأن النتائج أظهرت تفوق المعلمات على المعلمين في مستوى الدافعية .

- ضرورة دعم وتشجيع معلمي العلوم من ذوي الخبرات الطويلة من اجل الحفاظ على ديمومة واستمرار هذا المستوى من الدافعية والعطاء الموصول، يوازي ذلك ضرورة التركيز على المعلمين من ذوي الخبرات القصيرة و المتوسطة.

الدراسة الثالثة : سمر أكثم سميرات وعاطف يوسف مقابلة 2014 بعنوان " درجة ممارسة مديري الثانوية الخاصة للقيادة التحويلية وعلاقتها بدافعية المعلمين نحو عملهم .

1-الهدف العام من الدراسة : معرفة درجة ممارسة مديري الثانوية الخاصة للقيادة التحويلية و علاقتها بدافعية المعلمين نحو عملهم.

2- المنهج المتبع في الدراسة:استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

3-عينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من 1620 معلما ومعلمة وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بسيطة بنسبة 20% ، إذ بلغت عينة الدراسة من 324 معلما ومعلمة .

4-أدوات البحث: قام الباحث بتطوير أداتي الدراسة للتأكد من صدقهما وثباتهما .

5- أهم النتائج:

- إن مستوى دافعية المعلمين نحو عملهم في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظرهم كان متوسطا .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في مستوى دافعية المعلمين نحو عملهم في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر معلميم تبعا للمؤهل العلمي والخبرة التعليمية والجنس.

6- الاقتراحات و التوصيات:

- العمل على رفع مستوى الدافعية للمعلمين في المدارس وذلك من خلال إتاحة الفرص أمام المعلمين للابتكار والتطوير والمرونة .

- نشر قيم العدالة والمساواة والشفافية في التعامل مع المواطنين .

❖ **3.7الجانب التطبيقي**

8. الدراسة الإستطلاعية:

1.8 عينة الدراسة الإستطلاعية:تكوّنت عينة الدراسة الإستطلاعية من (40) أستاذ للتربية البدنية والرياضية لولاية المسيلة، ينتسبون إلى مقاطعتي بلدية بوسعادة والمسيلة، إذ تم توزيع ما مجموعه(45) إستمارة، وبعد الإسترجاع والتفريغ تبيّن للباحث أن الصالح منها 40 إستمارة فقط وهذا بعد إستبعاد الإستمارات التي تتضمن عدّم الإجابة على بعض بنود المقياس، ومنه فقد إستقر الطالب الباحث على عينّة إستطلاعية قوامها 40 فردًا وهي عينة كافية لإجراء هذا الغرض عن سير عملية الإستطلاع البحثي،

9. المنهج المتبع في الدراسة: اقتضت طبيعة هذه الدراسة الاستعانة بالمنهج الوصفي لمناسبة وملائمة طبيعة الدراسة.

10. مجتمع وعينة الدراسة :

1.10 مجتمع الدراسة : إن مجتمع الدراسة في هذه الدراسة يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية والبالغ عددهم 309 مدرسا في 156 متوسطة بولاية المسيلة للسنة الدراسية 2016/2015 حسب مفتش التربية البدنية والرياضية لولاية المسيلة.

2.10 عينة الدراسة: تم الاعتماد في الدراسة الحالية على عينة طبقية عشوائية متكونة من 170 أستاذا للتربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط لولاية المسيلة ليبلغ نسبة العينة 55%.

وتمتاز عينة البحث بالمواصفات التالية:

- تمثيلها: تستغرق أفراد المجتمع الأصلي حسب الحدود المصرّح بها، مما يساعد على تعميم أكثر للنّتائج التي ستسفر عنها هذه الدراسة.

- حدودها: أساتذة التربية البدنية والرياضية ببعض مؤسسات التعليم المتوسط عبر ولاية المسيلة، خلال السنة الدراسية 2015-2016.
- مصدرها: بعض مؤسسات التعليم المتوسط المتواجدة عبر ولاية المسيلة، بمقاطعتها (المسيلة وبوسعادة).
- حجمها: يقدر حجم مجتمع البحث الحالي بـ(170) أستاذا للتربية االبدنية والرياضية.
- المؤهل العلمي: جامعي، معهد تكنولوجي.
- سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات،10 سنوات فما فوق.
- السن : من 25الى 30 سنة، من31 إلى 35 سنة، 36 سنة فما فوق.

11. أدوات جمع البيانات : تمثلت أداة الدراسة في:

1.11 مقياس دافعية الإنجازللمعلم:

هذا المقياس من تأليف (عبد الرحمن صالح الأزرق) ، صممه في ضوء المواقف التعليمية العامة التي يقوم بها المعلم أو المتوقعة منه ومن ضمن مجال استعمالات هذا المقياس مجال الدافعية للتدريس، وكيفه الباحث" لبوز عبد الله" في أطروحته لنيل الدكتوراه على البيئة الجزائرية، و يهدف مقياس دافعية الإنجاز للمعلم إلى قياس مجموعة من الخصائص الشخصية التي تمثل عناصر أساسية في دافعية الإنجاز، وتحديد درجة مستواها عند المدرس في: الطموح والمثابرة ودرجة الأداء ومدى إدراكه لأهمية الزمن ودرجة التنافس لديه.

ويتكون هذا المقياس من 32 بندا يقابله ثلاثة بدائل للإجابات هي (تنطبق-إلى حد ما-لا تنطبق).

12. الشروط العلمية للأداة :

1.12 صدق الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الانجازللمعلم :

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الانجاز للمعلم باستخدام معامل الارتباط بيرسون عن طريق استخراج معامل ارتباط كل عبارة بدرجة المحور الذي تنتمي إليه.

تبين من خلال النتائج أن جميع أبعاد مقياس دافعية الانجاز للمعلم الخمسة حققت ارتباط دال مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.01)، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.73-0.82)،وهي درجة مرتفعة، مما يدل على أن المقياس في صورته الحالية يتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، و هو ما معناه أن جميع فقرات وأبعاد المقياس تحقق الهدف المصمم من أجله .

2.12. ثبات مقياس دافعية الانجاز للمعلم:

يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه(رجاء أبو علام،2004،ص429) وقد تم حساب ثبات مقياس دافعية الانجاز للمعلم في الدراسة الحالية بطريقتين:

- طريقة ألفا كرونباخ الذي بلغ (0.81) ، و طريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط قبل التصحيح (0.78) و بعد التصحيح عن طريق معادلة سبيرمان براون فبلغ (0.87)، بعدها تم تأكيد تصحيحه بمعادلة التصحيح لجوتمان وقدر بـ (0.87) وهى نفس القيمة التي أظهرتها معادلة التصحيح لسبيرمان براون، وهى قيمة مرتفعة وجيدة، ومنه يمكن القول أن مقياس دافعية الانجاز للمعلم يتميز بثبات عال بطريقتي ألفا كرونباخ التجزئة النصفية. وعليه فان أداة القياس تتمتع بصدق وثبات عاليين يمكن المراهنة عليهما في جمع البيانات حول الدراسة.

13. إجراءات التطبيق الميداني: بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية، قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية على العينة المكونة من 170 أستاذ للتربية البدنية والرياضية وذلك بعد استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها 40أستاذ، حيث تم توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة من ديسمبر2016 إلى ماي 2017.

14. الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها ، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- .برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Spss**.(Statistical Package for Social Science)
- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل قيمة من القيم التي تضمنتها الدراسة .
- لقياس ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقتين – طريقة ألفا كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية.

15. عرض وتحليل وتفسير النتائج ومناقشتها:

أولا: عرض وتحليل النتائج:

1. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

- يتميز أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بمستوى متوسط من الدافعية للتدريس.

للإجابة عن هذه الفرضية استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات النظرية واختبارت ويوضح الجدول التالي ما يلي :

جدول رقم(1)يوضح:مستوى الدافعية للتدريس لمدرسي التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	قيمة(ت)	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	مستوى الدافعية للتدريس
1	مستوى الطموح	8.78	8	95.50	1.19	.000	مرتفع إلى حد ما
2	مستوى المثابرة	17.68	16	106.10	2.17	.000	مرتفع
3	مستوى الأداء	17.62	16	122.43	1.87	.000	مرتفع
4	مستوى إدراك الزمن	13.36	12	113.63	1.53	.000	مرتفع
5	مستوى التنافس	13.49	12	115.45	1.52	.000	مرتفع
-	الدرجة الكلية لدافعية الانجاز للمعلم	70.96	64	152.64	6.06	-	مرتفع

نستنتج من الجدول رقم (1) أن الدرجة الكلية لدافعية الانجاز للمعلم جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي يقدر ب (70.96) وهي أكبر قيمة من قيمة المتوسط النظري الذي يقدر ب (64)، وانحراف معياري يقدر بـ (6.06) وباستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري اتضح دلالة الدرجة الكلية للاتجاه نحو الانتماء عند مستوى الدلالة (0.05) بقيمة (152.64) وهذا يعني أن مستوى الدافعية للتدريس مرتفع، مما يؤكد أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يتميزون بمستوى مرتفع من الدافعية للتدريس.

وبالاطلاع على متوسطات أبعاد الدافعية للتدريس الخمسة نجد أن بعد مستوى المثابرة حل في المرتبة الأولى من ناحية الارتفاع ، ليشكل مستوى مرتفع مقارنة ببقية الأبعاد وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ (17.68) مقارنة بالمتوسط النظري الذي جاءت قيمته (16) وانحراف معياري قدر بـ

(2.17) ، وكانت قيمة ت المحسوبة (106.10) دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أن مستوى الدافعية للتدريس في هذا البعد جاء اكبر من المتوسط النظري وهو ما يعني أنه مرتفع، يليه بعد مستوى الأداء وذلك بمتوسط حسابي قدر ب (17.62) مقارنة بالمتوسط النظري الذي جاءت قيمته (16) وانحراف معياري قدر بـ (1.87) وكانت قيمة ت المحسوبة (122.43) دالة عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أن مستوى الانتماء في هذا البعد جاء أكبر من المتوسط النظري وهو ما يعني أنه مرتفع.

فيما جاء بعد مستوى التنافس ثالثا في الترتيب وذلك بمتوسط حسابي قدر ب (13.49) مقارنة بالمتوسط النظري الذي جاءت قيمته (12) وانحراف معياري قدر بـ (1.52) وكانت قيمة ت المحسوبة (115.45) دالة عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أن مستوى الدافعية في هذا البعد جاء اكبر من المتوسط النظري وهو ما يعني أنه مرتفع .

أما بعد مستوى إدراك الزمن حل في المرتبة الرابعة من ناحية الارتفاع، وذلك بمتوسط حسابي قدر ب (13.36) مقارنة بالمتوسط النظري الذي جاءت قيمته (12) وانحراف معياري قدر بـ (1.53) ، وكانت قيمة ت المحسوبة (113.63) دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أن مستوى الدافعية للتدريس في هذا البعد جاء اكبر من المتوسط النظري وهو ما يعني أنه مرتفع.

كما حل بعد مستوى الطموح في المرتبة الخامسة من ناحية الارتفاع، وذلك بمتوسط حسابي قدر ب (8.78) مقارنة بالمتوسط النظري الذي جاءت قيمته (8) وانحراف معياري قدر بـ (1.19) ، وكانت قيمة ت المحسوبة (95.50) دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أن مستوى الدافعية للتدريس في هذا البعد جاء اقل من المتوسط النظري وهو ما يعني أنه مرتفع إلى حد ما، ومنه يتضح أن مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس كان مرتفعا لجميع الأبعاد ككل، وهذا ما يؤكد أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط يتميزون بمستوى مرتفع من الدافعية للتدريس.

2. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

- **توجد فروق في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي(جامعي، معهد تكنولوجي).**

جدول رقم (2): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في أبعاد مقياس الدافعية الانجاز للمعلم و الدرجة الكلية للقيم تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

المحاور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	اختبار"ت"	الدلالة
مستوى الطموح	جامعي	153	8.75	1.21	-0.78	0.28 غيردال
	معهد تكنولوجي	17	9.00	1.00		
مستوى المثابرة	جامعي	153	17.83	2.03	2.72	0.01 دال
	معهد تكنولوجي	17	16.35	2.91		
مستوى الأداء	جامعي	153	17.64	1.82	0.23	370. غيردال
	معهد تكنولوجي	17	17.52	2.34		
مستوى إدراك الزمن	جامعي	153	13.39	1.49	0.69	0.39 غيردال
	معهد تكنولوجي	17	13.11	1.86		
مستوى التنافس	جامعي	153	13.51	1.50	0.56	0.77 غيردال
	معهد تكنولوجي	17	13.29	1.68		
الدرجة الكلية للدافعية للتدريس	جامعي	153	71.18	5.77	1.45	0.02 دال
	معهد تكنولوجي	17	68.94	8.13		

تشير النتائج المسجلة في الجدول (2) عند تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، أن قيمة الدلالة عند بعد مستوى المثابرة اقل من 0.05 و بالتالي دالة، أما بقية الأبعاد وكذلك الدرجة الكلية للدافعية للتدريس أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية الدراسة في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ومنه نرى أن المؤهل العلمي عامل غير مؤثر في الرفع من في مستوى الدافعية للتدريس لدى أفراد عينة الدراسة في مرحلة التعليم المتوسط. وعليه تم رفض الفرضية توجد فروق في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي(جامعي، معهد تكنولوجي).

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

- توجد فروق في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5سنوات، من 5سنوات إلى 10سنوات، أكثر من 10سنوات).

الجدول رقم (3): يوضح دلالة الفروق بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في مستوى دافعيتهم للتدريس تبعا لمتغير الخبرة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة(ف)	مستوى الدلالة sig
الدافعية للتدريس	بين المجموعات	78.53	39.26	2	1.07	0.34 غيردال
	داخل المجموعات	6131.25	36.71	167		
	المجموع	6209.78		169		

من خلال التحليل الإحصائي للجدول (3) نجد أن قيمة sig=0.34 المصاحبة لإحصائية F أكبرمن0.05، وهذا نستطيع رفض فرضية وجود فروق لمستوى الدلالة 0.05 ، أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5سنوات، من 5سنوات إلى 10سنوات، أكثر من 10سنوات).

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :

- **توجد فروق في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس تعزى لمتغير السن (من 25 إلى 30 سنة، من 31 إلى 35سنة،36 سنة فما فوق).**

الجدول رقم (4): يوضح دلالة الفروق بين أساتذة التربية البدنية والرياضية في الدافعية للتدريس تبعا لمتغير السن.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة(ف)	مستوى الدلالة sig
الدافعية للتدريس	بين المجموعات	36.39	18.46	2	0.50	0.60 غيردال
	داخل المجموعات	6172.78	36.96	167		
	المجموع	6209.78		169		

من خلال التحليل الإحصائي للجدول (4) نجد أن قيمة sig=0.60 المصاحبة لإحصائية F أكبر من0.05، وهذا نستطيع رفض فرضية وجود فروق لمستوى الدلالة 0.05، أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس تعزى لمتغير السن (من 25 إلى 30 سنة، من 31 إلى 35سنة، 36 سنة فما فوق). وعليه تم رفض الفرضية القائلة توجد فروق في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس تعزى لمتغير السن (من 25 إلى 30 سنة، من 31 إلى 35سنة،36 سنة فما فوق).

ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج:

1. **تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها :**

- **يتميز أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بمستوى متوسط من الدافعية للتدريس**

أظهرت النتائج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط يتميزون بمستوى مرتفع من الدافعية للتدريس، وهذا يعني أن أساتذة التربية البدنية والرياضية سعداء في عملهم المدرسي ويمارسون الأنشطة الصفية في البيئة المدرسية بفعالية وحماس وجد ونشاط وحيوية، بالإضافة إلى تطورات جوهرية أدت إلى زيادة مستوى دافعيتهم للتدريس من خلال حصول المدرسين على مكاسب مادية ومعنوية التي كان أبرزها :إقرار نقابة لهم، هيكلة رواتبهم وتعديل بعض التشريعات والقوانين التي تخص عملهم ونموهم الوظيفي والمهني والأكاديمي بحيث أصبح النظام التعليمي عامل طمأنينة واستقرار للعاملين بالتعليم، وعامل جذب وتنافس لكثير من الخرجين عليه.

كما أن ارتفاع مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس يعود إلى التزامهم الديني والخلقي والذي قد ينعكس إيجابا على أدائهم التربوي، إذ يعتقدون أن مهنتهم نوعا ما من العبادة التي ينبغي القيام بها، فيشعرون بالارتياح النفسي والرغبة لديهم في العمل .

وكل هذا يشير إلى ارتفاع مستوى دافعية التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط خاصة بعد الإصلاحات الجديدة التي مست قطاع التربية والتعليم الذي نال القسم الأكبر من اغلب القطاعات منذ2003 إلى يومنا هذا وتبني وزارة التربية الوطنية إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات التي جعلت من الأستاذ موجه وقائد في العملية التعليمية، والمتعلم محورها، وهذا ما انعكس إيجابا على أداء الأساتذة وزاد في دافعيتهم للتدريس.

واتفقت دراستنا الحالية مع دراسة" عمرون سليم 2015 "التي توصلت إلى أن مستوى دافعية الانجاز لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط كان مرتفع ، ودراسة "عفاف وسطاني 2010" التي توصلت إلى أن مستوى دافعية الانجاز للأساتذة كان مرتفعا بالنسبة للمؤسسات ذات النمط الديمقراطي والموقفي. ودراسة فيرم الطيب التي توصلت إلى وجود درجة مرتفعة لدافعية الانجاز لدى الرياضيين المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي التنافسي المكيف . ونتيجة الفرضية الأولى جاءت منافية لدراسات كل من "محمود حسن بني خلف 2013 " و "سمر أكثم سميرات وعاطف يوسف مقابلة 2014" و"عبد الله لبوز 2011 " التي توصلا إلى أن أن المدرسين تميزوا بمستوى متوسط من الدافعية للتدريس.

ومما سبق يمكننا أن نقول بأن الفرضية الأولى لم تتحقق وأن الهدف الذي سطرناه في بداية الدراسة قد تم التوصل إليه.

2. **تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:**

- توجد فروق في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي(جامعي، معهد تكنولوجي).

أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس تعزى لعامل المؤهل العلمي، وهذا يرجع إلى تقارب مستوى تفكير مدرسي التربية البدنية والرياضية سواء من خريجي الجامعات أو المعاهد التكنولوجية، حيث لا يشكل تأثيرا فاعلا على مستوى دافعيتهم للتدريس وذلك الأمر يشكل قناعة لدى المدرسين، فمستوى دافعية مدرسي التربية البدنية والرياضية للتدريس نابعة من خبراتهم وليس من مستوى تحصيلهم العلمي، كما أن التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو الدين الإسلامي ينعكس إيجابا على أدائهم التربوي دون النظر إلى مؤهلاتهم العلمية .

لأن المدرس يدرك أن الرقيب الحقيقي سلوكه بعد الله – سبحانه وتعالى- هو ضمير يقظ ونفس لوامة، وأن الرقابة الخارجية مهما تنوعت أساليبها لا ترقى إلى الرقابة الذاتية ولذلك يسعى الأستاذ بكل وسيلة متاحة إلى بث هذه الروح بين تلاميذه ومجتمعه ويضرب بالاستمساك بها في نفسه المثل والقدوة.

كما أن الكفاءة والعلم والمعرفة والثقافة العامة وهي كلها من العناصر الرئيسية والضرورية التي ينبغي أن تتوافر في مدرس التربية البدنية والرياضية، فالمدرس الذي يتميز بالكفاءة العلمية والتعمق في عمله والمعرفة والثقافة العامة، يعتمد بالدرجة الأولى على صلب المضمون ومضمون الدرس ثم يقوم – انطلاقا من معارفه وعلومه وثقافته - بشرح مفصل ومعمق للدرس، مع إعطاء أمثلة ونماذج، تجعل من شرح الدرس متعة علمية وثقافية، وليس مجرد واجب تعليمي على التلاميذ الاستمتاع إليه صاغيين، وهذا ما توصلت إليه دراسة سمر أكثم سميرات وعاطف يوسف مقابلة 2014 والتي أظهرت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في مستوى دافعية المعلمين نحو عملهم في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر معلميهم تبعا للمؤهل العلمي .

ومما سبق يمكننا القول بأن الفرضية الثانية لم تتحقق وأن الهدف الذي سطرناه في بداية الدراسة قد تم التوصل إليه.

3. تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها :

توجد فروق في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5سنوات، من 5سنوات إلى 10سنوات، أكثر من 10سنوات).

أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس تعزى لعامل سنوات الخبرة، هذه النتيجة تعني أن عامل الخبرة بين أساتذة التربية البدنية والرياضية لم يؤثر في مستوى دافعيتهم للتدريس، وقد يعود ذلك إلى الرغبة في الميدان والتخصص، ومنه يستطيع أساتذة التربية البدنية والرياضية تكريس كل طاقاتهم لتحقيق النجاح، فالأساتذة الجدد تكون الدافعية للتدريس لديهم نابعة من الحماس والتطلع لتحقيق الأفضل من خلال الآمال الكبيرة نحو المستقبل.

أما بالنسبة لمدرسين ذوي الخبرة تكون دافعيتهم للتدريس نابعة من السيطرة على كل الصعوبات التي تواجههم في حصة التربية البدنية والرياضية من خلال خبرتهم في مجال عملهم، وبذلك تكون الدافعية للتدريس بين مدرسي التربية البدنية والرياضية الجدد والقدامى الذين لديهم خبرة متساوية تقريبا، لكنها نابعة من الظروف الخاصة بكل أستاذ .

وهذا ما توصلت إليه دراسة سمر أكثم سميرات وعاطف يوسف مقابلة 2014 والتي أظهرت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في مستوى دافعية المعلمين نحو عملهم في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر معلميهم تبعا للخبرة التعليمية.

كما اختلفت مع دراسة بندر بن محمد 2008 التي أظهرت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمي التربية البدنية في مدارس التعليم العام ترجع للخبرة وذلك في أبعاد دافعية الانجاز، و لم تتفق نتائج دراستنا الحالية أيضا مع دراسة محمود حسن بني خلف 2013 التي أظهرت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة التعليمية لصالح معلمي العلوم من الخبرة الطويلة .

ومما سبق يمكننا القول بأن الفرضية الثالثة لم تتحقق وأن الهدف الذي سطرناه في بداية الدراسة قد تم التوصل إليه.

4. تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها:

- توجد فروق في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس تعزى لمتغير السن (من 25 إلى 30 سنة، من 31 إلى 35سنة،36 سنة فما فوق).

ولفحص هذه الفرضية استخدمنا اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لدلالة الفروق بين أفراد العينة.

ويوضح الجدول(4) نتائج فحص الفرضية الثامنة التي أشارت إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس تعزى لمتغير السن (من 25 إلى 30 سنة، من 31 إلى 35سنة،36 سنة فما فوق).

وهذا يشير إلى أنه لا يوجد تأثير لعامل السن في مستوى دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية للتدريس لان أساتذة التربية البدنية والرياضية إذا وفرت لهم الوسائل التعليمية لأداء حصة التربية البدنية والرياضية تتيح لهم سهولة التعامل مع الموقف التعليمي و بالتالي طموحاتهم تزداد أكبر .

كما لا ننسى أيضا أن أساتذة التربية البدنية والرياضية مطالب بتطبيق المنهاج دون النظر إلى عمره. ولم نستطع مقارنة هذه النتيجة مع الدراسات المشابهة والسابقة التي استخدمت في دراستنا من حيث اتفاقها واختلافها لأن هذه الدراسات لم تشر إلى متغير السن .

ومما سبق يمكننا القول بأن الفرضية الرابعة لم تتحقق وأن الهدف الذي سطرناه في بداية الدراسة قد تم التوصل إليه.

16. الاستنتاجات والاقتراحات:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها واستناداً إلى المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج توصل الباحث إلي الاستنتاجات الآتية:

1. يتميز مدرسي التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بمستوى مرتفع من الدافعية للتدريس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى متغير الدافعية للتدريس لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (جامعي ،معهد تكنولوجي).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى متغير الدافعية للتدريس لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5سنوات، من 5سنوات إلى 10سنوات، أكثر من 10سنوات).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتدريس لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السن (من 25 إلى 30 سنة، من 31 إلى 35سنة، 36 سنة فما فوق).

17. الاقتراحات :

1. ضرورة الاستمرارية في رسكلة المدرسين وتدعيم تدريبهم أثناء الخدمة للإحاطة بكل جديد في الميدان التربوي.
2. .تحفيز المدرس بامتيازات ومكافآت مادية ومعنوية، والعمل على تحسين وضعه باستمرار، لمحو ما علق مهنة التدريس من ازدراء حتى من المدرسين أنفسهم.

18. قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة:

- رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، ط4، مصر،2004.
- عبد الرحمن صالح الأزرق، علم النفس التربوي للمعلمين، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي (بيروت)، ومكتبة طرابلس العلميّة العالمية، ليبيا،2000
- عبد الله لبوز وعمر حجاج بعنوان" الدافعية للتدريس" كأهم خاصية شخصية للمدرس الفعال، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010.
- عفاف وسطاني ، دافعية الانجاز لدى فريق العمل وعلاقتها بالنمط القيادي السائد لمدير المؤسسة التعليمية في ضوء مشروع المؤسسة، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط لمدينة سطيف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة التربوية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010.

- سليم عمرون، الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى أساتذة المواد العلمية في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة مولود معمري –تيزي وزو، 2015.
- الطيب فيرم ،العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي ودافعية الانجاز لدى الرياضيين المعاقين حركيا، مجلة الإبداع الرياضي، العدد20، جامعة محمد بوضياف المسيلة،2016.
- بندر بن محمد زيني بن احمد راوه، دافعية الانجاز لدى معلمي التربية البدنية العاملين بمدارس التربية الخاصة والتعليم العام بمدينة جدة، دراسة مقدمة استكمالا لنيل درجة الماجستير في علم النفس- تخصص التوجية التربوي والمهني، جامعة أم القرى،السعودية،2007
- سمر أكثم سميرات وعاطف يوسف مقابلة ، درجة ممارسة مديري الثانوية الخاصة للقيادة التحويلية و علاقتها بدافعية المعلمين نحو عملهم، دراسات العلوم التربوية، المجلد41، ملحق1، الأردن، 2014.
- محمود حسن بني خلف ، الدافعية نحو العمل المدرسي والعوامل المؤثرة في مستواها لدى معلمي العلوم في مدارس محافظة جرش، المجلد40، ملحق2، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، 2013.

المقابلات الشخصية:

1. محمد دخان، مفتش التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بولاية المسيلة، بتاريخ14-02-2015 على الساعة 10:30.